مَنْ فِي السَّموَاتِ وَمَنْ فِي الأرْضِ) ونحو (مَنْ يَمْشى عَلَى رِجْلَيْنِ) فإنه يشمل الآدمِىَّ والطائرَ .

الثالثة : أن يقترن به في عمومٍ فُصِّل بمن نحو (مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ) و (مَنْ يَمْشِى عَلىَ أَرْبَعٍ) لاقترانهما بالعاقل في عموم (كلَّ دابة) .

وأما (ما) فإنها لما لا يَعْقِلُ وَحْدَه نحو (مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ) وله مع العاقل نحو (سَبَّحَ ِ مَا في السَّموَاتِ وَمَا فىِ الأَرْضِ) ولأنواع مَنْ يعقل نحو (فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ) وللمُبَهمِ أمْرُهُ كقولك وقد رأيت شَبَحاً : (انْظُرْ إلى مَا ظَهَرَ) .

والأربعة الباقية للعِاقِل وغيرهِ فأما (أىٌّ) فخالف في موصوليتها ثعلب ويردُّه قوله : - .

(فَسَلمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ ...)